تکبیرِ تشریق کے فضائل واحکام

جیسا کہ پہلے گذر چکا کہ ذُوالحجہ کا پورا مہینہ ہی عبادت وفضیلت والا مہینہ ہے اور اس مہینہ کا پہلا عشرہ خاص طور پر فضیلت رکھتا ہے اس میں عبادت، ذکر (تکبیر، تہلیل اور تحمید یعنی اَللّٰہُ اَکْبَرُ، لَااِلٰہَ اِلَّااللّٰہُ، اَلْحَمْدُلِلّٰہِ وغیرہ) کی کثرت کرنی چاہئے۔

پھر اس میں بھی ایامِ تشریق میں تکبیر کی خاص تاکید اور فضیلت ہے، اور اسی وجہ سے ان دنوں میں پڑھی جانے والی تکبیر کو تکبیرِ تشریق کہا جاتا ہے۔

اور ایامِ تشریق میں ہر فرض نماز کے بعد تکبیرِ تشریق کا حکم ہے۔

اور ان دنوں میں حجاجِ کرام کو بھی ذکر کی خاص تاکید کی گئی ہے۔

چنانچہ قرآن مجید میں ارشاد ہے کہ:

وَاذْکُرُوااللّٰہَ فِیْٓ اَیَّامٍ مَّعْدُوْدَاتٍ (سورہ بقرة آیت ۲۰۳)

ترجمہ: اور اللہ کو یاد کرو گنتی کے چند دنوں میں (ترجمہ ختم)

ان چند دنوں سے بعض مفسرین کے نزدیک ذی الحجہ کے وہ مخصوص دن مراد ہیں، جن میں ہر نماز کے بعد تکبیر کہی جاتی ہے، اور ان کو ایامِ تشریق کہا جاتا ہے۔ [۱]

---

[۱] وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وهی ایام التشریق سمیت معدودات لقلتهن کذا روی عن ابن عباس وغیره ویدل علی ذلک قوله تعالی فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ من ایام التشریق یعنی استعجل فی النفر ونفر فی ثانی ایام التشریق(التفسیر المظهری، تحت آیت ۲۰۳ من سورة البقرة)

وَاتَّفَقَ أهل العلم علی أن قوله بیان المراد الآیة فی قوله (أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمَعْدُودَاتِ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وعمر وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِمْ إلَّا شَيْءٌ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمِنْهَالِ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ الْمَعْدُودَاتُ يَوْمُ النَّحْرِ ويومان بعده اذبح فِي أَيِّهَا شِئْتَ، وَقَدْ قِيلَ إنَّ هَذَا وَهْمٌ وَالصَّحِيحُ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ فِي الْمَعْلُومَاتِ، وَظَاهِرُ الْآيَةِ يَنْفِي ذَلِكَ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ (فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ) وَذَلِكَ لَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّحْرِ وَإِنَّمَا

﴿بقیہ حاشیہ اگلے صفحے پر ملاحظہ فرمائیں﴾

البتہ کون کون سے دنوں اور کون کون سی فرض نمازوں کے بعد تکبیر کا حکم ہے؟

اس بارے میں فقہائے کرام کے کئی اقوال ہیں۔

حضرت عمر بن خطاب، حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت ابنِ عباس رضی اللہ عنہم وغیرہ اور امام محمد اور امام ابو یوسف رحمہما اللہ وغیرہ کے نزدیک نو ذی الحجہ کی فجر سے لے کر تیرہ ذی الحجہ کی عصر تک تکبیرِ تشریق کا حکم ہے۔

﴿گزشتہ صفحے کا بقیہ حاشیہ﴾ يَتَعَلَّقُ بِرَمْيِ الجمار والمفعول فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَأَمَّا الْمَعْلُومَاتُ فَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْمَعْلُومَاتِ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ وَاذْبَحْ فِي أَيِّهَا شِئْتَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَعْلُومَاتُ الْعَشْرُ وَالْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَعْلُومَاتُ يَوْمُ النَّحْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَالْمَعْدُودَاتُ يَوْمُ النَّحْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ التَّشْرِيقُ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ عن ابن عباس قال المعدودات أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْمَعْلُومَاتُ أَيَّامُ النَّحْرِ فَقَوْلُهُ الْمَعْدُودَاتُ إنَّهَا أَيَّامُ الْعَشْرِ لَا شَكَّ فِي أَنَّهُ خَطَأٌ وَلَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ وَهُوَ خِلَافُ الْكِتَابِ(احكام القرآن جصاص، تحت آيت ۲۰۳ من سورة البقرة، بَابُ أَيَّامِ مِنًى وَالنَّفْرِ فِيهَا)

قَالَ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ :(وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ)الْآيَةَ .كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَمُجَاهِدٌ، وَالسُّدِّيُّ، وَالضَّحَّاكُ، وَعَطَاءٌ،وَقَتَادَةُ يَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ :(وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) الْآيَةَ :أَنَّهَا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ(الاوسط لابن المنذر، ج۴ص۲۹۷، جِمَاعُ أَبْوَابِ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ " :وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ :أَيَّامُ العَشْرِ، وَالأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ : أَيَّامُ التَّشْرِيقِ "وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ :يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ العَشْرِ يُكَبِّرَانِ، وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ(بخارى، كتاب الجمعة، باب فضل العمل فى ايام التشريق)

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ :فِي هَذِهِ الْأَيَّام :(وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ)قَالَ :هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَقَالَ فِي هَذِهِ :(وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) قَالَ: أَيَّامُ الْعَشْرِ قَالَ عَلِيٌّ :حَدَّثَنِي بِهِ هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ(معرفة السنن والآثار للبيهقى،رقم الحديث ۱۰۸۷۲)

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ " :فِي هَذِهِ الْآيَةِ (وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ)قَالَ :التَّشْرِيقِ "(الاوسط لابن المنذر، رقم الحديث ۲۱۹۲)

عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ " :بَلَغَنِي فِي قَوْلِهِ :(وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) الْآيَةِ هُوَ التَّكْبِيرُ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ "(الاوسط لابن المنذر، رقم الحديث ۲۱۹۶)

اور احناف کا اسی پر فتویٰ ہے۔ ۱؎

۱؎ وبيانه أن أيام النحر ثلاثة وأيام التشريق ثلاثة، والمجموع أربعة لأن العاشر من ذى الحجة نحر فقط، ويومان بعده نحر وتشريق، ويوم بعدهما تشريق فقط(مرقاة المفاتيح، ج۴ص۱۴۱۷، باب صيام التطوع)

وللعلماء اختلاف أيضا فى ابتدائه وانتهائه فقيل من صبح يوم عرفة وقيل من ظهره وقيل من عصره وقيل من صبح يوم النحر وقيل من ظهره وقيل فى الانتهاء إلى ظهر يوم النحر وقيل إلى عصره وقيل إلى ظهر ثانيه وقيل إلى صبح آخر أيام التشريق وقيل إلى ظهره وقيل إلى عصره حكى هذه الأقوال كلها النووى إلا الثانى من الانتهاء (فتح البارى لابنِ حجر، ج۲ص۴۶۲،قوله باب التكبير أيام منى)

قال أبو بكر :اختلف أهل العلم فى الوقت الذى يبدأ فيه بالتكبير فى أيام منى إلى وقت ثان ، فقالت طائفة :يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق ، يكبر فى العصر ثم يقطع التكبير ، هكذا قال عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب ، وابن عباس ، والزهرى ، ومكحول ، وبه قال سفيان الثورى ، وأحمد بن حنبل ، وأبو ثور ، ويعقوب ، ومحمد .

وفيه قول ثان ، وهو :أن يبدأ التكبير من غداة عرفة إلى صلاة العصر من يوم المنى ، هذا قول عبد الله بن مسعود ، وبه قال علقمة ، والنخعى ، وعثمان .وقد روينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال غير ذلك ، روينا عنه :أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة ويقطع فى الظهر من يوم النحر............

وفيه قول رابع قاله يحيى الأنصارى قال :السنة عندنا فى التكبير فى أيام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق يكبر الظهر ثم يمسك .وفيه قول خامس قاله الزهرى قال : مضت السنة أن يكبر الإمام فى الأمصار دبر صلاة الظهر من يوم النحر إلى العصر من آخر أيام التشريق ، وروى ذلك عن عطاء .وفيه قول سادس ، وهو :أن التكبير فى أيام التشريق خلف صلاة الظهر من يوم النحر إلى صلاة الصبح من آخر أيام التشريق ، هذا قول مالك والشافعى .قال أبو بكر :وقد روينا هذا القول عن ابن عمر ، وعمر بن عبد العزيز...........وفيه قول سابع :وهو أن التكبير فى الأمصار يوم عرفة عند الظهر إلى بعد العصر من آخر أيام التشريق ، روى هذا القول عن ابن عباس ، وسعيد بن جبير...........وفيه قول ثامن :وهو أن التكبير من صلاة الظهر من يوم النحر إلى صلاة الظهر من يوم النفر الأول ، هكذا قال الحسن البصرى .وفيه قول تاسع حكاه أحمد بن حنبل عن ابن عيينة واستحسنه أحمد قال :أما أهل منى فإنهم يبتدئون بالتكبير من يوم النحر صلاة الظهر ، لأنهم يقطعون التلبية عند رمى الجمار يأخذون فى التكبير ، وأما غيرهم من أهل الأمصار فإنهم يبتدئون غداة عرفة ، قال أحمد :ما أحسن ما قال سفيان ، وكان أبو ثور يميل إلى هذا القول .

وفيه قول عاشر :قد اختلف عن قائله فيه ، روينا عن أبى وائل أنه كان يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق ، وروينا عنه أنه كان يكبر من يوم عرفة صلاة الصبح إلى صلاة الظهر يعنى من يوم النحر .وقد روينا عن ابن سيرين غير ذلك كله كان لا يكبر فى أيام التشريق ، وروينا عنه أنه قال :كان بعض الأئمة يكبر فى أيام التشريق وبعضهم لا يكبر ، لا يعتب بعضهم على بعض .قال أبو بكر :القول الأول أحب إلى (الاوسط لابن المنذر، كتاب

﴿بقیہ حاشیہ اگلے صفحے پر ملاحظہ فرمائیں﴾

حضرت عبید بن عمیر سے روایت ہے کہ:

عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّــهُ كَـانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلٰى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ(مصنف ابن ابی شیبة) [1]

ترجمہ: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ یومِ عرفہ (یعنی نوذُوالحجہ) کی فجر کی نماز سے ایامِ تشریق کے آخری دن کی ظہر کی نماز تک تکبیرِ تشریق پڑھتے تھے (ترجمہ ختم)

اور بعض روایات میں عصر تک پڑھنے کا ذکر ہے، جس کے الفاظ یہ ہیں کہ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ يَّوْمِ عَرَفَةَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلٰى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ، ثُمَّ يُمْسِكُ صَلَاةَ الْعَصْرِ(الاوسط لابن المنذر) [2]

ترجمہ: حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ یومِ عرفہ (یعنی نوذُوالحجہ) کی صبح کی نماز سے لے کر ایامِ تشریق کے آخری دن (یعنی تیرہ ذی الحجہ) تک تکبیرِ تشریق پڑھتے تھے، پھر عصر کی نماز پر رُک جاتے تھے (ترجمہ ختم)

اور ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں کہ:

أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلٰى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ يُكَبِّرُ فِي الْعَصْرِ يَقُوْلُ: اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَآ إِلٰـهَ

﴿ گزشتہ صفحے کا بقیہ حاشیہ ﴾

العیدین، ج۴ص۲۹۷تا۳۰۲، ملخصاً،ذکر اختلاف أهل العلم فی التکبیر فی أدبار الصلوات أیام منی)

وأما وقته فأوله عقیب صلاة الفجر من یوم عرفة وآخره فی قول أبی یوسف ومحمد -رحمهما الله تعالی- عقیب صلاة العصر من آخر أیام التشریق، هکذا فی التبیین، والفتوی والعمل فی عامة الأمصار وکافة الأعصار علی قولهما، کذا فی الزاهدی(الفتاویٰ الهندیة، ج۱ص۱۵۲، الباب السابع عشر فی صلاة العیدین)

فالحاصل ان الفتویٰ علیٰ قولهما فی آخر وقتهٖ وفیمن یجب علیه (البحرالرائق ج ۲ ص ۱۷۹، باب العیدین)

[1] رقم الحدیث ۵۶۸۱، کتاب الصلاة، باب التَّكْبِيرُ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ هُوَ ، وَإِلَى أَيِّ سَاعَةٍ ؟واللفظ لهٗ، مستدرک حاکم،رقم الحدیث ۱۱۱۲ .

[2] رقم الحدیث ۲۲۰۰، کتاب العیدین،ذکر اختلاف أهل العلم فی التکبیر فی أدبار الصلوات أیام منی،دارطیبة، الریاض،السعودیة.

إِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ (الاوسط لابن المنذر) [1]

ترجمہ: حضرت عمر رضی اللہ عنہ عرفہ (یعنی نو ذی الحجہ) کی فجر کی نماز سے لے کر ایامِ تشریق کے آخری دن (یعنی تیرہ ذی الحجہ) کی ظہر کی نماز تک تکبیر کہتے تھے، عصر میں بھی تکبیر کہتے تھے، اور یہ کہتے تھے کہ: اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ (ترجمہ ختم)

اور حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے روایت ہے کہ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلٰى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ (کتابُ الآثار لمحمد بن الحسن) [2]

ترجمہ: حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ یومِ عرفہ (یعنی نو ذُوالحجہ) کی فجر کی نماز سے لے کر ایامِ تشریق کے آخری دن (یعنی تیرہ ذی الحجہ) کی عصر کی نماز تک تکبیرِ تشریق پڑھتے تھے (ترجمہ ختم)

اور حضرت شقیق سے روایت ہے کہ:

كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ غَدَاةَ عَرَفَةَ، ثُمَّ لَا يَقْطَعُ حَتّٰى يُصَلِّيَ الْإِمَامُ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ (سنن البیهقی) [3]

ترجمہ: حضرت علی رضی اللہ عنہ عرفہ (یعنی نو ذُوالحجہ) کے دن کی فجر کی نماز سے تکبیر

---

[1] رقم الحديث ۲۲۰۷، كتاب العيدين، كيفية التكبير فى أيام التشريق، دارطيبة، الرياض، السعودية.

[2] رقم الحديث ۲۰۸، باب التكبير ايام التشريق، دارالكتب العلمية، بيروت، واللفظ لهٗ، الآثار لابی یوسف، رقم الحديث ۲۹۵.

[3] رقم الحديث ۶۲۷۵، كتاب صلاة العيدين، باب من استحب أن يبتدء بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة، دارالكتب العلمية، بيروت، واللفظ لهٗ، مصنف ابن ابی شيبة، رقم الحديث ۵۶۷۷، مستدرک حاکم، رقم الحديث ۱۱۱۳، فضل عشر ذی الحجه للطبرانی، رقم الحديث ۳۵، الاوسط لابن المنذر، رقم الحديث ۲۱۶۰.

کہنا شروع کرتے تھے، پھر (ہر نماز کے بعد) تکبیر پڑھنے کا سلسلہ جاری رکھتے تھے، یہاں تک کہ امام ایامِ تشریق (یعنی تیرہ ذی الحجہ) کی آخری نماز پڑھاتا تھا، تو عصر کے بعد تکبیر کہتے تھے (ترجمہ ختم)

اور حضرت عمیر بن سعید سے روایت ہے کہ:

عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلٰى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (مصنف ابنِ ابی شیبة) [1]

ترجمہ: حضرت علی رضی اللہ عنہ یومِ عرفہ (یعنی نو ذُوالحجہ) کی فجر کی نماز سے تکبیر کہنا شروع کرتے تھے، اور ایامِ تشریق کے آخری دن (یعنی تیرہ ذی الحجہ) کی عصر تک جاری رکھتے تھے (ترجمہ ختم)

اور حضرت حارث سے روایت ہے کہ:

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلٰى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَقُولُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ (فضل عشر ذی الحجه للطبرانی) [2]

ترجمہ: حضرت علی رضی اللہ عنہ یومِ عرفہ (یعنی نو ذی الحجہ) کی فجر کی نماز سے لے کر ایامِ تشریق کے آخری دن (یعنی تیرہ ذی الحجہ) کی عصر کی نماز تک اس طرح تکبیر کہتے تھے کہ:

---

[1] رقم الحديث ۵۶۷۸، كتاب الصلاة، باب التَّكْبِيرُ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ هُوَ ، وَإِلَى أَيِّ سَاعَةٍ ؟
قال الالبانی:
وقد صح عن على رضى الله عنه " :أنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة ,إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ,ويكبر بعد العصر ."رواه ابن أبى شيبة (۲/۱/۲) من طريقين ,أحدهما جيد.ومن هذا الوجه رواه البيهقى(۳/۳۱۴)ثم روى مثله عن ابن عباس ,وسنده صحيح(ارواء الغليل، ج۳ص۱۲۵، تحت رقم الحديث ۶۵۳)

[2] باب من كان يبتدء بالتكبير يوم عرفة بعد صلاة الفجر ويقطع بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق، رقم الحديث ۳۶.

"اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَآ إِلٰـهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ" (ترجمہ ختم)

اور حضرت عکرمہ سے روایت ہے کہ:

عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ: أَنَّـهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلٰى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ (سنن البيهقى) [1]

ترجمہ: حضرت ابنِ عباس رضی اللہ عنہ عرفہ (یعنی نو ذی الحجہ) کی صبح سے لے کر آخری ایامِ تشریق (یعنی تیرہ ذی الحجہ) کی عصر تک تکبیر کہتے تھے (ترجمہ ختم)

حضرت ابنِ عباس رضی اللہ عنہ کے بارے میں یہ مضمون اور سندوں سے بھی مروی ہے۔ [2]

اور حضرت عمیر بن سعید سے روایت ہے کہ:

قَـدِمَ عَـلَيْـنَـا ابْنُ مَسْعُوْدٍ فَكَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلٰى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ (مستدرک حاکم) [3]

ترجمہ: حضرت ابنِ مسعود رضی اللہ عنہ ہمارے پاس تشریف لائے، تو وہ عرفہ (یعنی نو ذُوالحجہ) کی فجر سے ایامِ تشریق کے آخری دن (یعنی تیرہ ذی الحجہ) کی عصر کی نماز تک تکبیرِ تشریق پڑھتے تھے (ترجمہ ختم)

ان روایات سے معلوم ہوا کہ نو ذی الحجہ کی فجر سے لے کر تیرہ ذی الحجہ کی عصر کی نماز تک ہر فرض نماز کے بعد تکبیرِ تشریق پڑھنی چاہئے۔ [4]

---

[1] رقم الحديث ٦٢٧٦، كتاب صلاة العيدين، باب من استحب أن يبتدء بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة، دار الكتب العلمية، بيروت، واللفظ له، ورقم الحديث ٦٢٧٧.

[2] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثـنـا يَـحْيَـى بْـنُ سَعِيدٍ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (مستدرك حاكم، رقم الحديث ١١١٤)

[3] رقم الحديث ١١١٥، كتاب صلاة العيدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

[4] دلالة الآثار عـلـى قول ابى يوسف ومحمد والجمهور ظاهرة ان مبدأ التكبير من صبح عرفة الـى عصر ايام التشريق، وقد مرتاويل فعل عمر من تكبيره الى ظهر آخرها فتذكر. وفيها دلالة ايضا على ان محل هذا التكبير هو دبر الصلوات المكتوبات المؤدات جماعة فانها هى المتبادرة بالصبح والظهر والعصر ونحوها دون النوافل (اعلاء السنن ج٨ص ١٥٥، باب تكبيرات التشريق)

البتہ حضرت ابنِ مسعود رضی اللہ عنہ سے بعض روایات میں دس ذی الحجہ کی عصر تک تکبیرِ تشریق پڑھنا منقول ہے۔ [1]

اور حضرت عمر، حضرت علی، اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہم، اور حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے تکبیرِ تشریق کے یہ الفاظ مروی ہیں کہ:

”اَللّٰہُ اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ لَآ اِلٰـہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰہُ اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ“ [2]

---

[1] عَنْ أَبِی الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِی التَّكْبِیرِ أَیَّامَ التَّشْرِیقِ: "مِنْ دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ یَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى دُبُرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ یَوْمِ النَّحْرِ، وَكَانَ یُكَبِّرُ فَیَقُولُ: اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ "(الآثار لابی یوسف، رقم الحدیث ۲۹۷)

عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ یُكَبِّرُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ یَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنَ یوم النَّحْرِ، یَقُولُ: اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ(مصنف ابنِ ابی شیبة، رقم الحدیث ۵۶۷۹، کتاب الصلاة، باب التَّكْبِیرُ مِنْ أَیِّ یَوْمٍ هُوَ، وَإِلَى أَیِّ سَاعَةٍ؟)

عَنْ أَبِی وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ كَانَ یُكَبِّرُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ یَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ یَوْمِ النَّحْرِ(مصنف ابنِ ابی شیبة، رقم الحدیث ۵۶۸۰، کتاب الصلاة، باب التَّكْبِیرُ مِنْ أَیِّ یَوْمٍ هُوَ، وَإِلَى أَیِّ سَاعَةٍ؟)

واما ماروی عن ابن مسعود انه کبر الی عصر یوم النحر فانه وان کان رواته ثقات، ولکنه شاذ مخالف لعمل الجمهور من الصحابة فلایقبل، لاسیما وقد ثبت عن ابنِ مسعود مایوافقهم وهو الاولیٰ بالقبول(اعلاء السنن ج۸ص ۱۵۲، باب تکبیرات التشریق)

[2] حدثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا عبد الرزاق، عن ابن التیمی، عن الحجاج بن أرطأة، عن عطاء بن أبی رباح، عن عبید بن عمیر، أن عمر: كان یكبر من صلاة الغداة یوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أیام التشریق یكبر فی العصر یقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد (الاوسط لابن المنذر، رقم الحدیث ۲۲۰۷)

عَنْ أَبِی الْأَحْوَص، عَنْ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ كَانَ یُكَبِّرُ أَیَّامَ التَّشْرِیقِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ(مُصنف ابن أبی شیبة،رقم الحدیث ۵۶۹۷، كَیْفَ یُكَبِّرُ یَوْمَ عَرَفَةَ؟)

حَدَّثَنَا یَزِیدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِیكٌ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِی إِسْحَاقَ: كَیْفَ كَانَ تَكْبِیرُ عَلِیٍّ، وَعَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: كَانَا یَقُولاَنِ: اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ(مُصنف ابن أبی شیبة،رقم الحدیث ۵۶۹۹، كَیْفَ یُكَبِّرُ یَوْمَ عَرَفَةَ؟)

عَنْ إِبْرَاهِیمَ، قَالَ: كَانُوا یُكَبِّرُونَ یَوْمَ عَرَفَةَ وَأَحَدُهُمْ مُسْتَقْبِلٌ الْقِبْلَةَ فِی دُبُرِ الصَّلاَةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّـهُ، وَاللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ وَلِلَّـهِ الْحَمْدُ(مُصنف ابن أبی شیبة،رقم الحدیث ۵۶۹۶، كَیْفَ یُكَبِّرُ یَوْمَ عَرَفَةَ؟)

اور حضرت ابنِ عباس رضی اللہ عنہ کے بارے میں مروی ہے کہ وہ اس طرح تکبیر پڑھا کرتے تھے:

اَللّٰہُ أَکْبَرُ کَبِیْرًا اَللّٰہُ أَکْبَرُ کَبِیْرًا اَللّٰہُ أَکْبَرُ وَأَجَلُّ اَللّٰہُ أَکْبَرُ وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ (مُصنف ابن أبی شیبة) [1]

اور بعض حضرات سے صرف اَللّٰہُ أَکْبَرُ کے الفاظ بھی مروی ہیں۔ [2]

پس گنجائش تو ان میں سے کسی بھی تکبیر کے کہہ لینے کی ہے، لیکن حضرت عمر، حضرت علی اور حضرت ابنِ مسعود رضی اللہ عنہم کی تکبیر زیادہ جامع ہونے کے ساتھ ساتھ امت میں متعارف بھی ہے (کیونکہ اس میں تکبیر، تہلیل، اور تحمید کے تینوں جملے موجود ہیں) اس لئے ہمارے فقہائے کرام نے اسی کو اختیار کیا ہے۔ [3]

---

[1] رقم الحدیث ۵۷۰۱، کتاب الصلاة، کَیْفَ یُکَبِّرُ یَوْمَ عَرَفَةَ ؟

[2] حَدَّثَنَا یَزِیدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ :أَخْبَرَنَا حُمَیْدٌ ؛ أَنَّ الْحَسَنَ کَانَ یُکَبِّرُ :اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ(مُصنف ابن أبی شیبة،رقم الحدیث ۵۷۰۰، کَیْفَ یُکَبِّرُ یَوْمَ عَرَفَةَ ؟)

[3] حدثنا علی بن عبد العزیز ، قال :ثنا حجاج ، قال :ثنا حماد ، عن حجاج ، عن أبی إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علی أن علیا : کان یکبر یوم عرفة صلاة الفجر إلى العصر من آخر أیام التشریق یقول :الله أکبر الله أکبر ، لا إله إلا الله ، والله أکبر الله أکبر ولله الحمد .وبه قال النخعی ، والثوری ، وأحمد ، وإسحاق ، وسفیان ، ومحمد .وقالت طائفة :یکبر ثلاثا ، الله أکبر ، الله أکبر ، الله أکبر ، هذا قول مالک ، والشافعی ، وبه قال الحسن البصری .وفیه قول ثالث : وهو أن یقول :الله أکبر ، الله أکبر ، الله أکبر کبیرا ، الله أکبر تکبیرا ، الله أکبر وأجل ، الله أکبر ولله الحمد ، روینا هذا القول عن ابن عباس(الاوسط لابن المنذر، ج۴ص ۳۰۹، تحت رقم الحدیث ۲۲۰۹)

اختلفت الروایات عن الصحابة -رضی الله عنهم -فی تفسیر التکبیر، روى الله أکبر الله أکبر لا إله إلا الله، والله أکبر الله أکبر ولله الحمد وهو قول علی وابن مسعود -رضی الله عنهما -، وکان ابن عمر یقول :الله أکبر الله أکبر الله أکبر وأجل، الله أکبر ولله الحمد، وبه أخذ الشافعی.

وکان ابن عباس یقول :الله أکبر الله أکبر لا إله إلا الله الحی القیوم یحیی ویمیت وهو على کل شیء قدیر، وإنما أخذنا بقول علی وابن مسعود -رضی الله عنهما -؛ لأنه المشهور والمتوارث من الأمة؛ ولأنه أجمع لاشتماله على التکبیر والتهلیل والتحمید فکان أولى(بدائع الصنائع، ج ا ص ۱۹۵ ، کتاب الصلاة، فصل حکم التکبیر فی أیام التشریق)

﴿بقیہ حاشیہ اگلے صفحے پر ملاحظہ فرمائیں﴾

تکبیرِ تشریق کی حِکمت

اِن دنوں میں تکبیرِ تشریق کہنے کی ایک حکمت یہ ہے کہ عید اور قربانی کے دنوں میں بطورِ خاص اللہ تعالیٰ کی بڑائی اور عظمت دلوں میں پختہ ہو، اور جس ذات کی دل میں عظمت ہوتی ہے آدمی اس کے ہر حکم کی تعمیل کرتا ہے بلکہ اس کے اشاروں پر چلتا اور اس کی چاہت کو مدِّ نظر رکھ کر عمل کرتا ہے۔

بار بار مسلمانوں کو اس طرف متوجہ کیا جاتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی عظمت کو دلوں میں بٹھائیں، اللہ تعالیٰ کے احکام کے مقابلے میں نفس وشیطان، رشتہ دار، دوست واحباب کسی کی بات نہ مانیں، عظمت وکبریائی صرف اللہ کے لئے ہے، اسی کی اطاعت کریں، اس کی اطاعت میں

﴿ گزشتہ صفحے کا بقیہ حاشیہ ﴾

(صیغة التکبیر)م :(والتکبیر أن یقول مرة واحدة " :اللہ أکبر اللہ أکبر، لا إلہ إلا اللہ واللہ أکبر، اللہ أکبر وللہ الحمد ") ش :وھو قول عمر بن الخطاب وابن مسعود، وبه قال الثوری وأحمد وإسحاق، وفیه أقوال أخر، الأول قول الشافعی -رَحِمَهُ اللَّهُ- أنه یکبر ثلاثا معا، وهو قول ابن جبیر والحسن .وفی "المحیط" قال الشافعی :التکبیر أن یقول :اللہ أکبر اللہ أکبر اللہ أکبر ثلاث مرات أو خمسا أو سبعا أو تسعا، لأن التنصیص علیه فی القرآن التکبیر، قال اللہ تعالی :(وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ)والتکبیر قوله " :اللہ أکبر "، وأما قوله " :لا إلہ إلا اللہ "فتهلیل، وقوله ": الحمد للہ "تحمید فمن شرط هذا فقد زاد علی الکتاب .قال صاحب "الدرایة :"فعلم أن قول المصنف والتکبیر ....إلخ احترازا عن قول الشافعی -رَحِمَهُ اللَّهُ- فی موضعین وفی المدة وتعیین الکلام .الثانی :قول لمالک أنه یقف علی الثانیة ثم یقطع فیقول اللہ أکبر لا إلہ إلا اللہ، حکاه الثعلبی عنه.

الثالث :عن ابن عباس :اللہ أکبر اللہ أکبر أجل اللہ أکبر وللہ الحمد.

الرابع :هو :اللہ أکبر اللہ أکبر لا إلہ إلا اللہ وحده لا شریک له، له الملک، وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر، روی عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

الخامس :عن ابن عباس :اللہ أکبر اللہ أکبر لا إلہ إلا اللہ الحی القیوم یحیی ویمیت وهو علی کل شیء قدیر .السادس :عن ابن عباس عن عبد الرحمن :اللہ أکبر اللہ أکبر لا إلہ إلا اللہ، اللہ أکبر اللہ أکبر الحمد للہ، ذکره فی "المحلی ."السابع :أنه لیس فیه شیء موقت، قاله الحاکم وحماد .وقول أصحابنا أولی، لأن علیه جماعة من الصحابة والتابعین(البنایة شرح الهدایة، ج۳ص ۱۲۹، فصل فی تکبیرات التشریق)

آنے والی ہر رکاوٹ کا مقابلہ کریں۔ یہ حقیقت پیشِ نظر رکھ کر یہ تکبیرات کہنا چاہئے۔

پھر اپنا جائزہ لینا چاہیئے کہ اللہ تعالیٰ کی عظمت ومحبت دل میں پیدا ہورہی ہے یا نہیں؟ اللہ تعالیٰ کی نافرمانی چھوٹ رہی ہے یا نہیں؟ اور آخرت کی فکر دل میں پیدا ہورہی ہے یا دن بدن دنیا کی ہوس اور محبت میں اضافہ ہورہا ہے؟

تکبیرِ تشریق کے اَحکام

اب تکبیرِ تشریق سے متعلق چند مسائل ذکر کیے جاتے ہیں:

مسئلہ نمبر ۱...... کُل پانچ دن یعنی نو ذی الحجہ کی فجر کی نماز سے لے کر تیرہ ذی الحجہ کی عصر کی نماز تک تکبیرِ تشریق ہر فرض نماز کے بعد مرد، عورت، شہری، دیہاتی، مقیم ومسافر، حاجی وغیر حاجی، تنہا اور جماعت سے نماز پڑھنے والے ہر ایک کو پڑھنی چاہئے۔ [۱]

مسئلہ نمبر ۲...... جس شخص کی امام کے ساتھ کچھ رکعتیں رہ گئی ہوں، اسے اپنی باقی ماندہ نماز پوری کر کے سلام پھیرنے کے بعد تکبیرِ تشریق پڑھنی چاہئے۔ [۲]

---

[۱] واما عندهما فهوواجب علىٰ كل من يصلى المكتوبة لانهٗ تبع لها فيجب على المسافر والمرأة والقروى قال فى السراج الوهاج والجوهرة والفتوىٰ علىٰ قولهما فى هذا ايضاً، فالحاصل ان الفتوىٰ علىٰ قولهمافى آخر وقتهٖ وفيمن يجب عليه (البحرالرائق ج ۲ ص ۱۶۶، آخر باب العيدين) وعليه الاعتماد والعمل والفتوىٰ فى عامة الامصاروكافة الاعصار (رد المحتارج ۲ ص ۱۸۰)

وأما الكلام فيمن يجب عليه هذا التكبير فنقول :على قول أبى حنيفة رحمه الله :لا يجب هذه التكبيرات مقصوداً إلا على الرجال المقيمين فى الأمصار عقيب الصلوات المكتوبات بالجماعة، فلائجب على المنفرد ، ولا على اهل السواد، ولا على اهل الامصار، اذا صلوا خارج المصر بجماعة ، ولا على المسافرين اذا صلوا فى المصر خلف المسافر، ولا على جماعة النساء اذا كان الامام امرأة، واختلفوا فى قول ابى حنيفة رحمه الله تعالىٰ فى العبيد، اذا صلوا خلف عبد، والاصح هو الوجوب، وهو مذهب عبد الله بن عمر رضى الله عنهما.

وقال أبو يوسف، ومحمد رحمهما الله :يجب على كل من تجب عليه الصلاة المكتوبة فى أيام التشريق، والرستاقى والبلدى والمسافر والمقيم والذى يصلى وحده والذى يصلى بجماعة سواء، وهو قول إبراهيم، وعامر(المحيط البرهانى، ج۲ص۵۰۷، كتاب الصلاة، الفصل السابع والعشرون فى تكبير ايام التشريق)

[۲] وكذا يجب على المسبوق ويكبر بعدما مضى ما فاته(الفتاوىٰ الهندية، ج ۱ ص ۱۵۲، الباب السابع عشر فى صلاة العيدين)

مسئلہ نمبر۳...... تکبیرِ تشریق صرف فرض نماز (اور جمعہ کی نماز) کے بعد پڑھنے کا حکم ہے سنت اور نفل نماز کے بعد نہیں ہے۔ ؎1

مسئلہ نمبر۴...... احتیاط کا تقاضا یہ ہے کہ عیدالاضحیٰ کی نماز کے بعد بھی تکبیرِ تشریق پڑھی جائے۔ ؎2

؎1 ولا تكبير فى شىء من النوافل لأن الجهر بالتكبير عرف قربة شرعاً بخلاف القياس والشرع إنما ورد به فى المكتوبات، ففى غير المكتوبات يبقى على أصل القياس(المحيط البرهانى، ج۲ص۵۰۹، كتاب الصلاة ، الفصل السابع والعشرون فى تكبير ايام التشريق)

وقال أبو يوسف ومحمد :يجب على كل من يؤدى مكتوبة فى هذه الأيام على أى وصف كان فى أى مكان كان وهو قول إبراهيم النخعى، وقال الشافعى فى أحد قوليه :يجب على كل مصل فرضا كانت الصلاة أو نفلا؛ لأن النوافل أتباع الفرائض فما شرع فى حق الفرائض يكون مشروعا فى حقها بطريق التبعية.

(ولنا) ما روى عن على وابن مسعود أنهما كانا لا يكبران عقيب التطوعات ولم يرو عن غيرهما خلاف ذلك فحل محل الإجماع؛ ولأن الجهر بالتكبير بدعة إلا فى موضع ثبت بالنص وما ورد النص إلا عقيب المكتوبات ولأن الجماعة شرط عند أبى حنيفة لما نذكر، والنوافل لا تؤدى بجماعة وكذا لا يكبر عقيب الوتر عندنا.

أما عند أبى يوسف ومحمد فلأنه نفل، وأما عند أبى حنيفة فلأنه لا يؤدى بجماعة فى هذه الأيام، ولأنه وإن كان واجبا فليس بمكتوب والجهر بالتكبير بدعة إلا فى مورد النص والإجماع ولا نص ولا إجماع إلا فى المكتوبات(بدائع الصنائع، ج۱ص۱۹۷، ۱۹۸،فصل بيان من يجب عليه تكبير التشريق)

؎2 ولابأس به عقب العيد ، لان المسلمين توارثوه فوجب اتباعهم وعليه البلخيون (الدر المختار)

(قوله فوجب) الظاهران المراد بالوجوب الثبوت لاالوجوب المصطلح عليه وفى البحرعن المجتبىٰ والبلخيون يكبرون عقب صلوٰة العيدلانها تؤدیٰ بجماعة فاشبهت الجمعة ۱ھ وهو يفيد الوجوب المصطلح عليه ط (ردالمحتارج ۲ ص ۱۸۰)

قوله" :ولا بأس بالتكبير عقب صلاة العيدين الخ "فى الظهيرية عن الفقيه أبى جعفر قال سمعت أن مشايخنا كانوا يرون التكبير فى الأسواق فى أيام العشر كما فى البحر،وفى الدراية عن جمع التفاريق قيل لأبى حنيفة ينبغى لأهل الكوفة وغيرها أن يكبروا أيام التشريق فى المساجد والأسواق قال نعم وذكر أبو الليث كان إبراهيم بن يوسف يفتى بالتكبير فى الأسواق أيام العشر اهـ(حاشية الطحطاوى على المراقى ص ۵۴۱،باب الجمعة)

قال القاضى ظاهر كلام احمد انه يكبر عقيب صلاة العيد وهو قول ابى بكر لانها صلاة مفروضة فى جماعة فاشبهت الفجر وقال ابو الخطاب لايسن لانها ليست من الصلوات الخمس اشبهت النوافل والاول اولىٰ لان هذه الصلاة اخص بالعيد فكانت احق بتكبيره (المغنى لابن قدامه ج ۲ ص ۲۵۸)

مسئلہ نمبر۵...... تکبیرِ تشریق مرد حضرات کو درمیانی بلند آواز سے پڑھنی چاہیئے، اور خواتین کو آہستہ آواز میں پڑھنی چاہیئے۔

بہت سی خواتین اور مرد حضرات یہ تکبیر نہیں پڑھتے، اسی طرح بعض مرد حضرات آہستہ یا بہت بلند آواز سے پڑھتے ہیں یہ سب باتیں قابلِ اصلاح ہیں۔ [۱]

مسئلہ نمبر۶ ...... فرض نماز کا سلام پھیرنے کے فوراً بعد یہ تکبیر پڑھنی چاہیئے۔ [۲]

مسئلہ نمبر۷...... سلام کے فوراً بعد اگر کوئی یہ تکبیر پڑھنا بھول جائے تو اگر نماز کے خلاف کوئی کام نہیں کیا اور یاد آ گیا تو تکبیر کہہ دینی چاہیئے۔ [۳]

مسئلہ نمبر۸...... ان پانچ دنوں کی کوئی فوت شدہ نماز اسی سال اِن پانچ دنوں کے اندر ہی قضاء کرے تو اس نماز کے بعد بھی یہ تکبیر کہنا چاہیئے۔

---

[۱] قوله" :والمرأة تخفض صوتها "بحيث تسمع نفسها والتعليل يفيد الوجوب قوله" :لأنه عورة "هذا غير معتمد والصحيح أنه يؤدى إلى الفتنة أفاده السيد وقد سبق والمراد بالعورة معناها اللغوى وهو العيب (حاشية الطحطاوى على المراقى ص ٥٣٩،باب الجمعة)

ومنها :تكبيرات التَّشريق، يجهر بها الإمام ومَن خَلفَهُ من الرّجال، والمرأةُ تُخافت، مِن فجرِ عرفة إلى عصرِ يوم النَّحرِ، أَو إلى آخر أيام التَّشريق، على اختلاف القولين، والمختارُ هو الأخير(سباحة الفكر فى الجهر بالذكر، للامام اللكنوى، ص٨٨)

[۲] وينبغى أن يكبر متصلا بالسلام حتى لو تكلم أو أحدث متعمدا سقط، كذا فى التهذيب ولا يكبر عقيب الوتر وعقيب صلاة العيد(الفتاوىٰ الهندية، ج ١ ص ١٥٢، الباب السابع عشر فى صلاة العيدين)

[۳] اور اگر نماز کے خلاف کوئی کام کرلیا (مثلاً آواز سے ہنس پڑا، جان بوجھ کر وضو توڑ دیا، جان بوجھ کر یا بھول کر بات کرلی یا اسی طرح کا کوئی اور نماز کے خلاف عمل کرلیا) تو اصل تکبیر کا وقت ختم ہوجاتا ہے، اس لیے تکبیر جلد کہنی چاہیئے اور تاخیر نہیں کرنی چاہیئے۔ محمد رضوان

قوله" :فور كل صلاة فرض "لأنه من خصائص الصلاة فيؤدى فى حرمتها من غير فاصل يمنع البناء كقهقهة وحدث عمد وكلام مطلقا وخروج من المسجد ومجاوزة الصفوف فى الصحراء وإن لم يخرج منه أو لم يجاوزها يكبر لأن حرمة الصلاة باقية كما فى حاشية المؤلف فإن فصل بشىء من هذه الأشياء سقط عنه لأنها تقطع حرمة الصلاة لكنه إن فعل المنافى عمدا أثم ولو سبق حدث بعد السلام إن شاء كبر فى الحال لبقاء حرمة الصلاة ولا يشترط له الطهارة كما سيأتى لأنه لا يؤدى فى تحريمة الصلاة واختاره السرخسى وان شاء توضأ وأتى به وصححه الزيلعى (حاشية الطحطاوى على المراقى ص ٥٣٩،باب الجمعة)

البتہ اگر اِن پانچ دنوں سے پہلے کی کوئی نماز اِن پانچ دنوں کے اندر قضاء کرے یا اِن دنوں کی کوئی فوت شدہ نماز ان دنوں کے گذر جانے کے بعد قضاء کرے تو پھر تکبیر نہ کہے۔ ۱؎

مسئلہ نمبر۹...... اگر کسی نماز کے بعد امام یہ تکبیر کہنا بھول جائے تو مقتدیوں کو چاہئے کہ فوراً خود تکبیر کہہ دیں امام کے تکبیر کہنے کا انتظار نہ کریں۔ ۲؎

مسئلہ نمبر۱۰......تکبیرِ تشریق ہر فرض نماز کے بعد صرف ایک مرتبہ کہنے کا حکم ہے۔

اور صحیح قول کے مطابق ایک سے زیادہ مرتبہ کہنا سنت نہیں۔

لہٰذا صرف ایک مرتبہ تکبیرِ تشریق کہنے پر اکتفاء کرنا چاہئے۔ ۳؎

۱؎ ومن نسی صلاة من أيام التشريق فذكرها فی أيام التشريق من تلک السنة قضاها وكبر، كذا فی الخلاصة،وإذا فاتته صلاة قبل هذه الأيام فقضاها فيها لا يكبر وكذا لو فاتته صلاة فی أيام التشريق فقضاها فی غير أيام التشريق أو قضاها فی أيام التشريق من قابل لا يكبر عقيبها (الفتاویٰ الهندية، ج ۱ ص ۱۵۲، الباب السابع عشر فی صلاة العيدين)

قوله" :ولو كان قضاء من فروض هذه المدة فيها الخ "خرج به ثلاث صور الأولى فائتة غيرها فيها الثانية فائتتها فی غير هذه الأيام الثالثة فائتتها قضاها فی أيامها من العام القابل وفی هذ الأخيرة خلاف أبی يوسف والصحيح أنه لا تكبير لها(حاشية الطحطاوی على المراقی ص ۵۳۹،باب الجمعة)

۲؎ ولو ترک الإمام التكبير يكبر المقتدی وينتظر المقتدی الإمام حتى يأتی بشیء يقطع التكبير وهی الأشياء التی تقطع البناء كالخروج من المسجد والحدث العمد والكلام، كذا فی التبيين(الفتاویٰ الهندية، ج ۱ ص ۱۵۲، الباب السابع عشر فی صلاة العيدين)

ولو نسی الإمام التكبير أتى به المؤتم وجوبا كسامع السجدة مع تاليها (حاشية الطحطاوی على المراقی ص ۵۴۰، باب الجمعة)

۳؎ (قوله وإن زاد إلخ) أفاد أن قوله مرة بيان للواجب، لكن ذكر أبو السعود أن الحموی نقل عن القراحصاری أن الإتيان به مرتين خلاف السنة .اهـ.

قلت :وفی الأحكام عن البرجندی ثم المشهور من قول علمائنا أنه يكبر مرة وقيل :ثلاث مرات (ردالمحتار، ج ۲ ص ۱۷۸،باب العيدين)

قوله" :ويأتی به مرة "وما زاد فهو مستحب قال البدر العينی فی شرح التحفة وأقره فی الدر وفی الحموی عن القرا حصاری الإتيان به مرتين خلاف السنة وفی مجمع الأنهر أن زاد فقد خالف السنة اهـ ولعل محله ما إذا أتى به على أنه سنة وأما إذا أتى به على أنه ذكر مطلق فلا ويحرر(حاشية الطحطاوی على المراقی ص ۵۳۹،باب الجمعة)